

2 - 5 شرح لمعة الاعتقاد الدرس الثاني - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بقوله سبحانه وتعالى وقال فيكم ثم لقوله سبحانه وما يعلم تكبيره والله شديد ولا قطع اطماع من تعب ابلغ تأويله مئة بالمئة هذا لا يعلمه الا الله لكن لكم انتم ان تقضوا بالامارات - 00:00:00

ان هذه الآية معناها كذا ان هذا الحكم معناه كذا وخطاكم يعني العلماء الذين يحيى يعملون بالهدى اي يعني الذين يعملون بالسير رضي الله عنه في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:03

لكن النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلى الله عليه وسلم. وتدليل القرآن. نعم. هنا كلام الامام احمد. نقله في بيان طريقة السد سوق الامام احمد عن قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة - 00:01:30

فيه نزول وسئل عن ان حديث ان الله يرى في القيمة وما اشبه هذه الاحاديث. هذا حديث هذه رواية حنبل ابن اسحاق ابن عم الامام احمد سأله عن هذا قال يا ابا عبد الله - 00:02:39

يؤمن بها على ظاهره قال نعم نؤمن بها ونصدق بها لا كيف ولا معنى كما قال الامام مالك كيف نجوم لكن ولا معنى هل معنى ان الامام احمد يرد معنى هذه الاحاديث - 00:02:55

او يقول لا نؤمن بمعناه قال العلماء المراد بقوله لا معنى المعنى الذي ذهبت اليه الجامية لأن الجهمية ذهبت الى معنى قبيح وهو التأويل والمعنى الذي ذهبت اليه المشبهة ولكن نقول - 00:03:17

على ما يليق بجلالي. نزول يليق بجلالي ولذلك سئل سفيان بن عبيدة عن حديث النزول فافتى بقول الامام مالك وهو ايش الاستواء مجهول فكان قاعدة يقلها سفيان بن عبيدة وهو من اقران الامام مالك - 00:03:42

اقتدى بي في هذه الكذبة يقول ان النزول معلوم. والكيف مجهول. ولذلك هذا المعنى الذي نفاه الامام احمد هو معنى الذي ذهبت اليه المعطلة والجممية. الذين صرفوا النصوص عن آآ عن ظاهرها ونفوا المعنى كلها - 00:04:05

وكذلك الطائفة المشبهة ولذلك شيخ الاسناد الدينية علق على هذه الجملة وبين مراد الامام احمد يقول في في الفتاوى يقوم المنتسبون الى السنة من الحنابلة وغيرهم. الذين جعلوا لفظ التأويل يعم القسمين. يتمسكون بما - 00:04:32

من كلام الائمة في المتشابه مثل قول احمد في رواية حنبل قال ولا كيف ولا معنى قال فظنوا ان مراده ان لا نعرف معنى وكلام احمد صريح بخلاف هذا. في غير موضع له معاني اخرى كلام اخر. في اثبات الصفات - 00:04:53

فلا يؤخذ هذه الطيبة التي اشكت ويفقضى بها على فتاويه الاخرى واقواله ولكن هنا اذا ردتها على قول المطول الذين قالوا ينزل امره ينزل ربنا قالوا تنزل رحمته هذا الذي هو المعنى الذي يريد الامام احمد - 00:05:19

هذا الذي يريد قال وقد بين رحمه الله انه انما ينكر تأويلات الجهمية ونحوه. الذين يتأنلون القرآن على غير تأويله. وصنف كتابه في الرد الزنادقة والجمية بما انكرت من تشابه القرآن على غير مراد الله ورسوله. انتهى كلام ابن تيمية رحمه الله - 00:05:42

هنا اذا تأملت قول الامام احمد يقول ولا ارد شيئا منها ونعلم ان ما جاء به الرسول حق صلى الله عليه وسلم ولا نرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:08

ولا نصف الله باكثر مما وصف به نفسه الى حد ولا غاية. الحد والغاية يعني لا نحد ولا نعطيه بغاية نجعل له نهاية الى الكيفية لأن الحد

والغاية معناه عرفا الكيفية والكيفية المجهولة لنا - 00:06:24

المعنى يقول لا نصف الله باكثر مما وصف به نفسه. وصف نفسه بأنه لانه استوى لانه ينزل هذه نقول ثم قال ليس كمثله شيء وهو السميع والرسول ثم قال واقول كما قال ونصفه بما وصف به نفسه - 00:06:51

ولا لا نتعدي ذلك ولا يبلغه وصف الواصفين لا يستطيعون لا يحدثون به ولا نزيل عنه صفة من صفاته عز وجل. نفيها او يغير معنى يقول لا نزيم عن صفة من صفاته لشناعة شنت يعني الجهمية يشنعون على اهل السنة يقول مشبها - 00:07:12

يكون حشوية حشوية يعني ايش؟ يحشون النصوص ولا يعرفون معانيها ويقولون هؤلاء عوام حشمنا حشم المجتمع. يقولون ان العلماء هؤلاء السلف هؤلاء حشوية فهم ظاهر فهم للقرآن فهم ظاهر فهم للسنة فهم ظاهر - 00:07:44

هم عندهم فهم باطل هذا هو الضلاله ولذلك كان هؤلاء يردون حتى على الصحابة يقول عمر بن عبيد هذا لما سمع كلام واصل بن الخطاب قال هذا الكلام قال هذا الكلام لا ابني كلام ابن ابن عمر - 00:08:10

كانه خلقة حرض القيت ايش في؟ نجاسة يجعل كلام ابن عمر. كلام ابن عمر ما يقول من كلامه شيء. يروي الاحاديث النبوية يشبه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي بكلام المتكلمين المتنزنة كعامر بن الوائل بن عطاء المعتزلي اول من كان على مذهب - 00:08:33

قال ابن احمد يقول ولا نتعدي القرآن والحديث. نجتهد ونتأول ولا نعلم كيف كل ذلك كيف كل ذلك؟ الكيف مجهول كما قال الامام احمد وقد تابعه العلماء على ذلك وهو ما كان عليه السلف - 00:09:09

قال الا بتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم وثبت القرآن صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني من النصوص مثلا عن الامام احمد اللي تدل على انه يثبت السداد ولا يقول ما لها معنى - 00:09:34

عبد الله ابن الامام احمد في كتاب السنة في الجزء الاول يروي عن ابيه قال سأله ابي عن قوم يقولون لما كلم الله موسى لم يتكلم بصوت قال ابي يعني احمد - 00:10:00

بلى ان ربكم عز وجل تكلم بصوت هذه الاحاديث نرويها كما جاءت صريح وليس فيه تأويل لانهم يقولون كلام الله موسى تكليما قالوا كلامه باظافير الحج الحكمة واعطاه قوة ان يعلم ما يريد الله. في هذا الباطل - 00:10:17

هل هل الشجرة تقول لما قالوا ان الله خلق في الشجرة كلاما وجعل الشجرة تتكلم؟ هل الشجرة تقول اني انا الله قلت اني انا ربكم اخلع عليك فاعبدني واقم الصلاة لذكري يعبد الشجرة موسى - 00:10:48

هذا كلام باطل كلام الله وقال ربكم انظر اليك لما سمع كلام الله على الانترنت لماذا ما رأى الشجرة من حول الشجرة لماذا ما نقول هذه الشجرة؟ انظر اليها. قال لن تراني - 00:11:11

ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا ولا يستطيع ان يرى الله في الدنيا لكن في الآخرة يعطيهم الله قوة ويتجلى له - 00:11:35

ان شاء الله ان يجعلنا من منهم وفي كتاب ابطال التأويلات اه لابي يعلى قال الامام احمد يوضح الله ولا نعلم كيف ذلك. ان بتصديق الرسول لله عز وجل لكن لا نعلم الكيفية - 00:11:55

ولكننا نصدق الرسول انه قال شيئا صدقا وانه يليق بالله عز وجل لا ليس كمثله شيء رضي الله عنه هذا كلام الامام الشافعي نؤمن بما جاء عن الله وعن رسوله - 00:12:18

على مراد الله لا نحرفه ولا اذا اشكل علينا شيء نزده ونقول لا معنى له رضي الله عنه في كتاب الله وسنة رسوله. هذا هو كل السلف درجوا عن هذا اجماع. الحكاية - 00:12:50

كلهم متفقون على الاقرار والامر والاثبات. يثبتون الصفات يثبتونها ويمررونها بمعنى لا يتأولون ولذلك قال من غير تعرض لتأويله.

التأويل الذي جرى عليه اه كثير من يعني بعض الذين بطريقة المعتزلة والجهمية ومنتبعهم متأخر الاشعة - 00:13:19

واخا وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم سنة وسنة الخلفاء وكل بدعة هذا حديث صحيح رواه الامام احمد القي بالقبول. فيه

اراد اورده المصنف ليبيين ان هكذا كان السلف - 00:13:48

السلف من الصحابة والتابعين كانوا هكذا. ثم هذا المذهب الذي درج على التأويل او على الرد. ما هي بمذهب محتسب. احدثت له الجهمية فكل محدث بدعة. اذا هم جروا على مخالفة السنة - 00:14:34

ووقعوا في البدع وذلك اورد هذا الحديث واننا امرنا باتباع السلف وترك طريقة المبتدة. بهذا الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان كل بدعة محدثة بدعة وكل بدعة ضالة - 00:14:49

نعم هذا صحيح الحديثة القرآن والحديث. وبما كان عليه الصحابة اتفقوا عليه. تفيد لا تحتاجون الى تأويل وتجدد الدين كامل انت كما قال عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم وبالقول - 00:15:06

حيث وقف القوم انا في رسالة كتبها لرجل يسأل عن القدر فكتب له عقیدتان السنة والجماعة القدر ثم قال له قف حيث وقف القوم يعني الصحابة والتابعين فانهم عن علم وقفوا - 00:15:58

موقف انجح وقفوا عرفوا ان هذا الحد الذي يوقف عنده وبصرا نافذ كفوا عن الخوض فيها لبصرة عندهم. لا لنقص وجهل وهم على كشفها كانوا اقوى. لو كان هناك اشواق اشياء تحتاج الى كشف كشفوها. ولكن الامر واضح - 00:16:17

تمسكون بهم وبالفضل لو كان فيها احد لو كان في الخوض الذي خسرتم فيه لو كان فيه فضيلة كانوا لهم احرى به ووصلوا اليه لكنها ما فيها فضيلة بل فيها - 00:16:40

اعوذ بالله بدعة ومخالفة ولذلك تركوا قلتم والله هذا شيء جيد حدث فيما بعد علوم جديدة. قال في فهم القرآن والسنة قال ما احدثه الا من خالف هديه بدعة وما جاء بها الا المبتدا. فلا تتبع - 00:16:56

ورغب عن سنتي الذي قال فيها النبي عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين الذين من بعدي كما كما فوقه محسن ولقد وصلوا منه من الدين والعقيدة ما يكفي ما يشفي العليم - 00:17:27

تكلموا منه بما يكفي فسروا القرآن كله يقول اه مجاهد يقول عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث مرات اوقفه على كل آية ولذلك كان سفيان الثوري يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك - 00:18:11

النبي صلى الله عليه وسلم كان يبين لاصحابه القرآن تبليغا وتفسير الصحابة بلغوه للامة رواية ودراسة نقا وتفهيمها وهكذا يقول وصفوا منه ما يكفي وتكلموا فيه بما يكفي لا تحتاج الى تفسير قرآن جديد غير ما كان عليه السلف - 00:18:32

فما فوقهم من الناس محسن الذي تجاوزهم حسب سيعتبر الحصر من الاعياء والتعب يقول الذي تجاوزه محسن لأن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون بلغوا الزروة بالعلم والایمان والمعرفة بالقرآن - 00:18:55

لن يستطيع احد ان يبلغ يا شيخ يصير في العلم احسن من عمر وابي بكر علي وعثمان وابن عباس هل يمكن احد يقول له ذلك؟ علم القرآن؟ لا يمكن مهما بلغ عنده من العيوب - 00:19:18

احسن من بن مسعود يقول الذي تجاوزه محسن. سواء في العلم او في العمل. لانه في العمل غلو فتجاوز حدتهم في العمل غنو ما تجاوز حدتهم في العلم ظلم. ولذلك لما جاء حديث صحيح مسلم حدث - 00:19:30

يحيى ابن معمر قال خرجت انا وعبدالرحمن بن حميد الى الحج وقلنا لعلنا نلقى احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فنسأله عن هؤلاء القدرية الذين احدثوا القدر معبد الجنبي - 00:19:55

قال فوق لنا ونحن عند الكعبة عبد الرحمن عبد الله بن عمر. وذلك القدرية ما يحب عبد الله ابن عمر المعتزلة عمرو بن عبيد ماذا يقول عنه لان عبد الرحمن عبد الله ابن عمر يورد النصوص عن النبي وسلم لما ظهرت القدريه نفي القدر والمعتللة - 00:20:10

اورد النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم التي تدمغه فكان يقول ما كلام ابن عمر الا كذا وكذا فلما قال فوق لنا عبد الله بن عمر ونحن يطوف عند الكعبة فاكتنفته انا وصاحبتي عن يميني وشماله فقلت له يا ابا عبد الرحمن - 00:20:33

ان قوما قبلنا يقولون ان العلم ويقولون ان الامر اولف ولا قدر. يتکفلون به. فاورد له حديث جبريل الطويل الذي فيه الایمان بالله الملائكة لا ينكرون العلم الارض القفرة الارض الخالية - 00:20:52

يقول ناس كفر يعني خالية من الرعاة والغنم والابل وكذا لا زالت خالي فيها عشق مع احد اكله. ارض القصر فهو لاء يتقدرون العلم اي يبحثون عن شيء لم يطرقه احد قبله - 00:21:23

الى البدعة نفي القدر هنا ماذا يقول؟ يقول بما فوقهم محسن يعني يعني يصل الى الحشرة وما دونه مقصري الذي يقصر عنهم مقصري 00:21:42 فهم كانوا عارضين ذلك على المستقيم لقد قصر عنهم قوم فجفوا. اصحاب اهل الباطل والهوى -

وتجاوزوا اخرون فغنوا كالخوارج والجهمية وانه فيما بين ذلك لهوى هدى مستقيم. اي والله فمن اراد الهوى فعليه بطريقته فقيه عن الشام في في وقت الامام مالك يقول عليك باثار من سلف وان رفضك الناس. لو كان الناس كلهم ما يحبون السلف انت عليك بطريقه السلف - 00:22:12

لماذا؟ لأن هو الهدوء والقرآن. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واياك واراء الرجال وان زخرفوه لك بالقول لو جاؤوه لك باحسن 00:22:51 الحجج والكلام لا تنطق لانها ارى رجال معرضة للصواب -

والخطأ بل اذا عرفنا انها مخالفة لطريق السلف من الصحابة والتابعين فهي خطأ قطعا لان خلاف الاجماع محمد بن عبد الرحمن 00:23:10 القصة هي حصل فيها تحريف من الصواب ابو عبد الرحمن -

ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد الافرمي بالذات والقصة ان يكون تكلم لرجل تكلم ببدعة الرجل يتكلم ببدعة هو احمد بن ابي دؤاد 00:23:51 الفقيه المعتزلي من كان وزيرا للمأمور والمعتصم -

ثم بعد ذلك المتقول المواقف والمتوكل اتى ببدعة القول بالخلق القرآن وان القرآن مخلوق واتى بالعلماء ودخلهم السجن مات منهم من مات في السجن كالبويض جمع واحد بن نصر محمد ابن نوح. كثير من العلماء مات في السجن بسبب هذه الفتنة. 00:24:20 والامام احمد جلد وحتى خلعت -

في الحبس لمدة سنة واربعة اشهر. هو في ثمانية وعشرين شهر سنتين واربعاً وعشرين وهو في الحبس بسبب هذه الفتنة وقول خلق الله 00:24:52 اجمع السلف على ان ابطال القرآن مخلوق فهو كافر -

هذا الرجل جاء بهذا العالم لاجل ان تجاج من اهل ادرمة ابو عبد الرحمن قال لرجل تكلم ببدعة رسول الله صلى الله عليه وسلم 00:25:19 قال صلى الله عليه وسلم حجة اتها الله هذا الرجل العالم -

الشافعي الشافعي انه قال هذا هو انا لما دخل على الخليفة قال اتكلم اسأل انا ان تسعي فقال اسألك هذه هذا الكلام الذي دعوت الناس اليه هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:44

اعلم وابو بكر وعمرو وعثمان وعلي. الخلفاء. كانوا يعرفون هذا ان القرآن مخلوقة وغير مخلوق ام لا يعرفونه قال الرجل لا يعلمون ان 00:27:12 الرسول ما يعرف اه المسألة هي ولا يعرفونه -

شيء لم يعلمه رسول الله ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي اعلمك انت اذا كان ليس من علم النبي صلى الله عليه وسلم هو جهل 00:27:36 فقال الرجل اني اقول علموها تراجع -

قال هل تكلموا به ام لم يتكلم هل دعوا الناس اليه او ما دعوه اليه قال لم يدعو قال وسعهم السكوت هذا شيء 00:27:55 وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسكن عنه -

سكت عنه ابو بكر وعمرو الخلفاء ما دعوا الناس اليه ولا الزموا النجد لم يسعك يوسع الله على رجل لم يسعه شيء وسع استلق الخليفة 00:28:19 على ظهره وضحك خليفة جاهل ما يدرى -

ما يدرى ان هذا مجرم يستغل البدعة ويستغل الوزارة لاجل البدع فلما علم ذلك انقطع الرجل وكان هذا قد جيء به مكبلا بالحديد فلما 00:28:41 قال حلوا عن الشيخ فلما حلوا -

اخذ حمال الحديد قال ما بك ياشيخ حريص عليها؟ قال اني اريد ان ادفن معي في قبره اخاصم هذا الرجل عند الله يوم القيمة 00:29:03 واقول يا رب انظر الى هذا الرجل كيف -

كبلني سله عما اراد مني يعني هي ستذهب معي في قبره وابعث وخاصة هذا الرجل قال يعني احمد بن ابي قال الخليفة امكث

عندنا اخوانى اعطيك من كذا انقد عندنا ايها الشیخ. قال يا ايها - 00:29:20

يعنى يعني اعود الى اولادى فاني تركتهم يبكون ويدعون عليك زوجتي واولادى. وان رجعت اليهم فانهم يفرحون وسيدعون لك المهم انه بعض اصحاب البدع ما يفكر في هذا الشیء هل كان عليه الرسول صلی الله عليه وسلم ام لا - 00:29:39

لو كان عليه اصحابا الحسين ام لا؟ هذه تنهی الوضوء القضية ما كان النبي صلی الله عليه وسلم عليها هنا يسأل الله عنه بل لو احدثتها ستسأل عن المحدث الان نصلي فيبدأ بذكر الآيات والأحاديث والصفات مما يدل على ان الرجل - 00:30:01
وليس كان يقول المتأول او المفوضة. انه يقول لا معنى لها ولا تدل على شيء وقوله الاية الاولى جاء يقول فمما جاء من ايات الصفات منها هي كثيرة لكن منها قوله - 00:30:46

عز وجل ويبقى وجه ربك هذا فيه اثبات صفة الوجه لله عز وجل صفة الوجه لله ثابتة لله بالكتاب والسنة واجماع السلف على ما يليق بجلال الله ما يشبه الخلق - 00:31:14

ولا يتصور ولا يتخيّل ولا يتواطأ. ليس كمثله شيء وهو السميع العليم يثبت له وجهها يليق بجلاله حقيقة. لا نقوله اول ولا كذا ولا معاني اخرى هذا باثبات قوله عز وجل ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:31:27

وقوله تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه. هذا من من اهل القرآن وقال النبي صلی الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم بموسى الاشعري عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخوض القسط ويرفعه - 00:31:48
يرفع يديه عمل الليل قبل عمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور او النار. لو كشفت انه لاحرق تسبحات وجهه ما انتهى اليه بصره متلقى بالقبول والاسانيد الصحيحة - 00:32:07

والعلماء يفهمونه على ظاهره وقول النبي صلی الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص كما في الصحيحين قال يا سعد انك لا لن تنفق نفقة بتتغى بها وجه الله الا اجرت عليها - 00:32:28

والنبي صلی الله عليه وسلم بالمناسبة هنا المراد بالحديث السياق الاخلاص. تزيد وجهه الله الاخلاص. لكن يقول النبي صلی الله عليه وسلم اضاف الوجه الى الى الله عز وجل دل على انه - 00:32:45

مما يضاف اليه اضافة الصبا اضافة الصفة والله اضاف ذلك اليه عز وجل وفي عن ابن موسى الاشعري رضي الله عنه ومن يقال قال النبي صلی الله عليه وسلم هذا الحديث ايضا في الصحيحين - 00:33:00

قال آآ جنات آآ جنات الفردوس اربع النادي الفردوسي اثنتان من ذهب كليتهما وانيتها وما فيها واثنتان من فضة حليتها وما فيها وليس بين القوم وبين ان ينظروا الى وجه ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنات عدن - 00:33:16

بالاسانيد الصحيحة المتلقى بالقرآن هذا اثبت انه ليس بينهم من ينظر الى وجهه الا رداء الكibriاء تبارك وتعالى هذا وغيره من الاحاديث التي جاءت كما في حديث صهيب قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قال النبي صلی الله عليه وسلم الزيادة النظر الى وجه الله عز وجل - 00:33:45

هذا تفسيرنا هو الذي قال زياد النظر الى وجه الله عز وجل وجاء ذلك عن الصحابة بالاسانيد الكثيرة المتواترة عن ابي بكر ابن مسعود وحنيفة وانس كل يفسر هذه ينظر الى تفسير ابن جرير تفسير ابن كثير تفسير ابن ابي آيات اذهب الى هذه الاية للذين احسنوا الحسنى انظر اليهم - 00:34:21

وقوله عز وجل ولدينا مزيد في سورة قمر وارجع اليه تفسير هذه عن النبي صلی الله عليه وسلم وعن الصحة وقوله الى ربها ناظر كلها فيها صفة الوجه لله والنظر اليه - 00:34:49

تواتر عن عن الصحابة وعن النبي صلی الله عليه وسلم واما قوله عز وجل وايضا هذی حصل عليها الاجماع حکی عليها الاجماع جماعة من العلماء منهم ابن كثير ومنهم من صنف في كتب الحقائق الاسماعيلي ابو بكر الاسماعيلي الشافعي رحمه الله في كتاب اعتقاد اهل الحديث - 00:35:07

قال ويثبتون اعتقاد اهل الحديث يعني مصطلح اهل الحديث في ذلك الوقت حتى تكون بالتصور كانوا يسمون اهل السنة اهل

ال الحديث لأن قابليهم أهل الرأي في الرأي من الجاهلية وكذا لأنهم أهل هوى ولا رأي - 00:35:32

وأنا رأي في الفقه طائفة الفقهاء من الحنفية رأي في القياس يقابليهم أهل الحديث في العقيدة وفي الآخر وفي الفقه وصار أهل السنة والجماعة يعرفون باهل الحديث أهل السنة ما هي السنة؟ السنة هي الحديث. يقال لهم أهل السنة يقال لهم أهل الحديث -

00:35:50

وليس المقصود بها الحليب فقط هواة الحديث. لا المقصود باهل الحديث الذين يتبعون الحديث. من ائمة الرواة اتباعهم من من الناس سواء حتى ولو منهم قد يكون ليس موضوعا فقهاء - 00:36:11

وعامة الناس بناء الحديث يقول أبو بكر الإسماعيلي في اعتقاد هذا الحديث ويثبتون أن لله وجهها وسمعا وبصرا وعلما وقدرة وقوه وكلاما لا يقول أهل الزيف عند المعتزلة وغيرهم. ولكن كما قال الله تعالى ويبيقى وجه ربكم إلى آخر كلامه - 00:36:29

وكذلك الحافظ عبد الغني المقدسي الأحکام يقول من الصفات التي نطق بها القرآن وصحت بها الأخبار الوجه ثم ذكر الأدلة على ذلك ثم قال رحمة الله بهذه الصفة ثابتة بنص الكتاب وخبر الصادق الأمين فيجب الاقرار بها والتسليم كسائر - 00:36:52

كسائر الصفات الثابتة بواضح الدلالات أما قوله آآ بين يداه مبسوطتان فهذه تدل على صلة اليدين لله عز وجل. وهو نداء حقيقتك حقيقة كما قال الله عز وجل وهو ثابت أيضا بالكتاب والسنة والاجماع. بالكتاب والسنة والاجماع. من السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى لا - 00:37:12

نفقة سحاء الليل والنهار. أرأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغفر ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الآخرى القسط او قال القفص يرفع ويخفض وفي رواية الميزان. وهذا كله حديث الصيد. وغيرها وغير ذلك من الاحاديث وغير ذلك -

00:37:36

من الاحاديث كحديث ابن مسعود ايضا في الصحيحين انه قال جاء حبر من اخبار اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا محمد انا نجد يعني في كتاب عنده ان الله يضع يجعل السماوات على اراضين على رزقه. والشجر على اصبعه والماء على اصبع -

00:38:02

وسائر الخلق وهو الندى لا يسمع سائر الخلق على اسمه ويقول عز وجل انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدأ نواجهه تصديقا لقول الخطر لقول الحق هذا الحديث ايها الاخوة في الصحيحين - 00:38:21

والنبي صلى الله عليه وسلم صدق ويقول النبي صلى الله عليه وسلم صدقه ثم قرأ قول الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا جميعا قبضته يوم القيمة والسماء مطوياته بيمين هذا بنص القرآن - 00:38:42

صدقه وقرأ الآية التي تثبت ذلك هذه الآية تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. انا قلت لكم قبل قليل انتا سنورد لكم شيئا اشكل على بعض العلماء - 00:39:00

هنا النفس ما المراد بها؟ هي من ايات الصفات لكن اختلف السلف في معناه جمهور السلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم على ان المراد بالنفس هنا الذات المراد بها الذات - 00:39:33

وان المعنى ذاته لأن كلمة نفس في اللغة بمعنى لا. تقول نفس الشيء ذات الشيء وبعض العلماء قال بل هي على ظهرها والنفس صفة زائدة عن الذات كما ان هناك صفة اليد صفة العين صفة كذا صفة اليدين وصلة العينين صفة الوجه فجعلوا - 00:39:51

هنا من يشكل عليه هذا المعنى. ماذا يقول؟ يرد الآية مثلا هل مراد الذات او مراد اه صفة زائدة هي النفس فماذا نقول له ماذا قال المصنف في المقدم من اشكل عليه دل - 00:40:15

ها نسبته لفظا ولا نتعرض لمعناه ببنيه ولا رد ونعيده ونجعل عهدهاته نرد علمه الى قائله وعهدهاته على ناقلته. هذا عند الاشكالات اما الذي ليس فيه اشكال او باختلاف القديم لا يستطيع ان يرجح به. فهنا - 00:40:35

لو حصل له مثل ذلك ماذا يقول؟ يقول الله اعلم اؤمن بظاهر الآية وكل من عند ربناها وكله حق والحمد لله رب العالمين. لكن جمهور السلف وحکاه شیخ الاسلام ابن تیمیة عنهم ان المراد بها ایش - 00:41:05

لكنهم اجمعوا على ان الاثبات النفسي ذات النفس لكن ما جاء في القرآن ولا في السنة الذات كلمة الذات بابا هذى فيها اثبات صفة الماجيء والاتيان بصفة فعلية يفعلها عز وجل متى شاء - [00:41:23](#)

فيها الاثبات بدلالة الكتاب والسنة والإجماع ولذلك في هذه الآية اورد ابن جرير في تفسيرها النصوص عن السلف لاثباتها وفي كثير كذلك في تفسير هي آية فيها الاثبات خلاف ما قالت المؤولة ان المراد وآآ ان يأتيه - [00:42:03](#)

وجاء ربك ان بمعنى جاء امر له الاadle دلت على ان المراد بها الماجيئ حقيقة. يقول ابن كثير رحمة الله عليه قوله وجاء ربك يعني لفصل القضاء بين خلقه وذلك بعد ما يستشفعون اليه بسيط ولد ادم صلى الله - [00:42:27](#)

عليه وسلم سيدى ولدى ادم او هذا ادم على الاطلاق محمد صلى الله عليه وسلم. فيذهب فيشفع عند الله في ان يأتي لفصل القضاء فيشفعه الله تعالى في ذلك فيجيء الرب تبارك وتعالى بفصل القضاء كما يشاء. والملائكة يجيئون بين يديه صفوفا انتقل من - [00:42:53](#)

خالد الجليل رحمة الله قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا يقول تعالى ذكره اذا جاء ربك يا محمد واملاكه صفوفا صفا بعد صف ثم ذكر خبر عن ابن عباس انه قال ابن عباس اذا جاءت الملائكة وندروا على وجه الارض - [00:43:15](#)

فرز منهم اهل الارض يعني يوم القيمة ويقولون افيكم ربنا فيفزعون من قولهم ويقولون سبحان ربنا ليس فينا وهو انت عز وجل ثم ذكر السماء الثانية كذلك والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة املاكها املاك كل سنة - [00:43:38](#)

كذلك حتى ذكر اهل السماء السابعة. وقال واهل السماء السابعة اكثر من اهل ست سبعات ومن جميع اهل الارض بضعفهم. فيجيء الله فيهم والامم صفوف الى اخر الحديث وكذلك روى ابن جرير عن ابي هريرة مثله - [00:44:01](#)

اه وبل جاء رؤيا مرفوعا باسناد الفيضة لكنه هي ثابتة عن الصحابة ويقول حتى نزل الجبار في ظلل من الغمام والملائكة وله زجل من التسبيح والسنة والسلف ماذا نقول بعد ذلك؟ نأتي ونؤرخ كما تحرك المعطر ويقولون لا ان المراد جاء امره يأتي في كل وقت

- [00:44:23](#)

في كل وقت لا يحتاج الى هذا التعویل نقف عند هذا لقتل اخوان فرصة يجدد وضوئه ثم نعود ان شاء الله تعالى بعد صلاة الله اعلم واله وصحبه اجمعين - [00:44:53](#)

- [00:45:13](#)